

**خط نستعليق على عمائر لاهور منتصف القرن ١٩ م****دراسة مقارنة مع عمائر ايران**

أ.م.د/ غادة عبد المنعم الجميعة  
أستاذ مساعد، كلية الآثار، جامعة القاهرة

[Ghada\\_elgemaiey@cu.edu.eg](mailto:Ghada_elgemaiey@cu.edu.eg)

**الملخص:**

اكتسب خط نستعليق شهرة في العديد من البلدان على رأسها إيران وتركيا والهند، بما في ذلك شبه القارة الهندية، والعالم العربي وذلك في مصر وسوريا وبغداد. وقد استخدم الخط نستعليق في العمارة والفنون بكثرة بدءًا من حجمه الأصغر المستخدم في المنمنمات إلى جانب حجمه الأكبر المعروف بالجلي والمستخدم على العمارة. وقد اهتم الخطاط بهذا الخط بسبب أسلوبه الفريد في تشكيل الحروف وليونته ورقة مظهره مع عظمته في نفس الوقت، إلا أنه لا يزال هناك نمط خفي يمثل نستعليق المحلي المتعلق بمنطقة شبه القارة الهندية، ويمثل هذا النمط المحلي نمطاً جديداً للخط ظهر في مدينة لاهور بباكستان في النصف الثاني من القرن ١٢هـ/١٩م، وعلى الرغم من قلته نماذج هذا الخط على العمارة في لاهور لأسباب سياسية إلا أنها تستحق الدراسة لتمييزها.

**اشكالية بحث:**

لنستعليق تاريخ حافل، فبعد أن بدأت أولى إرهاباته مستفاه من خط التعليق في إيران ، إلا أنه تطور منه وذلك لخلق شكل خط جديد في إيران أيضاً ؛ ثم بدأ ينتشر حول العالم بأساليب وأشكال مختلفة، وعليه فإن هذه الورقة سوف تهدف إلى الكشف عن أسلوب محلي لاهوري للنستعليق ، والذي يمثل أسلوباً جديداً عن ذلك الذي انتشر في شبه القارة الهندية. وعليه تهتم هذه الورقة إلى الأسلوب الجديد المطبق على العمارة في لاهور، مع دراسة مقارنة مع أسلوب نستعليق في إيران لتمييز أسلوب نستعليق الإيراني والطراز المحلي على العمارة أثناء الاستعمار البريطاني. ومن الواضح أن ما كتب حول هذا الموضوع يمثل فقرة أو اثنتين كحد أقصى ، مما أدى إلى التقليل من قيمة أسلوب نستعليق المحلي اللاهوري كأسلوب حقيقي وفعال. لذلك وجب الوقوف عليه ودراسته ومقارنته بالنمط الأصلي والمتأصل في الهند.

**أهداف البحث:**

تهدف هذه الورقة إلى إلقاء بعض الضوء على بعض الاختلافات بين خط نستعليق المحلي بلاهور في العمارة ، وخط نستعليق الإيراني/الهندي

**منهج البحث:**

في هذا البحث سوف اتبع أسلوب نستعليق على العمارة في لاهور في منتصف وأواخر القرن التاسع عشر ، من خلال تتبع دور الخطاط على العمارة ، جنباً إلى جنب مع تاريخ موجز لأساليب الخط نستعليق ، وتاريخ لاهور الثقافي والمعماري والسياسي. بالإضافة إلى دراسة مقارنة مع نستعليق الإيراني للكشف عن الفرق بين الأسلوبين.

**الكلمات الداله:**

خط نستعليق، لاهور، ايران، الهند، امام ولي، بنجاب، باكستان